



دروس من تجربة القائد الشهيد كما كتبها إحدى الرفيقات في العجبة الشعبية

● تعرض مكر الشاطرة لاشد انواع التعذيب من اجله .
● كان العدو يخرج زوجته في منتصف الليل الى الشارع لارهابها وتعذيبها ولكن دون جدوى .
● كان العدو يوق فمك السلوح وامر الاهالي بعدم الخروج من بعد الساعة الثامنة مساء حتى ان دور المياه وكل من يخالف ذلك يطلق عليه النار .
● اطواق العدو النار مرة وحدت عدة اصابات في باب المنزل لانهم تآخروا دقائق عن فتح الباب بعد الساعة الثانية صباحا واصابة في ملابس واحدة من اهل المنزل دون ضرر وقداموا شكوى لذلك وكان الرد ان العدو يظن ان المصانير زوجته ولا مانع من قتلها .
● استديت زوجته اكثر من احدى عشر

مرة من قبل الحاكم العسكري لمناقشة للزوال عن جيفارا ورجال الثورة دون الحصول على اي معلومات حتى جن جنون الحاكم وهددها بالترحيل الى عمان . وبكل برود وابسامواهم على ذلك لانها كانت تنكر وجود زوجها بالمطاع وفاتت اريد ان اذهب اليه ولكن الحاكم رفض وهذا ما زاد حقدته عليها وتعذيبها حتى بلغت جراحها مع زوجها بان خدمت العدو واحقرت له رساله من زوجها على سبيل انه مقادير المطاع الى بلد عربية حتى نجعل العدو بين الشك واليقين .
● دام الحاكم بنفسه بس زوجته اكثر من مرة بجرافاتوالياه والحفر بكل غرقة في ارضية المنزل للبحث عن قاعدة جيفارا .
● تعرض كل اهل المنزل للتعذيب والاعتقال .
● اعلنت زوجته 4 مرات من اجل زوجها ورجال الثورة ، ولكنها كانت لا تعرف بشيء وتحصل على الوظيف الاداري صمدت الى ايام الحدود في سخن غزه المركزي وفي الرملة وهي السجن الحربي مكتة 50 يوما في الزنازين ، دون استسلام او يلس مقد كان الضمف يزيدا صمودا وانما مفضيها ووطنها .
● وفي 1973/3/9 استطاع العدو عضل عملائه الحاليين من الضمير وعلى يد القدر والخيانة ان يكشف مكان جيفارا ورفاقه واستشهدوا في معركة في حي الرمال . شهد له العدو وحكامه وموشيه دايسان ومخابرات العدو والشعب . بانه ورفاقه ، ناضلوا بكل بسالة وشجاعة ورفضوا الاستسلام للعدو وحين جنون القادة العسكريين لاستشهاد جيفارا لانهم كانوا يريدون القرض عليه حيا .

الاعمال التي كانت تقوم بها زوجته :

- 1 - اهم شيء هو ايجاد قاعدة للقيادة المطاردة ، وهذا بدافع الثقة .
2 - ضمن تلك الى زوجها جيفارا نظرا لسهولة تحركه واتصالاته وبالتالي تأمين الانتقال من منطقة الى اخرى اذا حدثت المداخلة .
3 - تأمين الماكل والمشرط .
4 - ايصال الرسائل الكثيرة من محطة الاتصال الى القيادة ( جيفارا ) ثم نقل الرسائل وبالعكس .
5 - نقل الفلوس المرسلة من القيادة والمساعدة في اعداد الكشوف للشهداء والاسرى وتوزيعها على اصحابها .
6 - مراقبة تحركات العدو ومناوراته بها .
7 - المشاركة الفعلية في نقل بعض قطع السلاح ان وجدت من منطقة الى اخرى بتوجيه مباشر من جيفارا .
8 - جمع بعض القائلين والتستر والمساعدة .
بعد شهر من استشهاد جيفارا اخرجت زوجته من السجن . ولكن

العدو الحاقف لم يخبرها الا بعد مضي اربعة ايام على استشهاده ، ولم تره ، ومع ذلك لم تباي ، وكانت تقول للعدو وللمخابرات بكل جرأة : سأتقم . وخرجت وانصت فور خروجها بقاعدة زوجها الاساسية واخذت جميع الاوراق والكتب والسجلات والكشوفات الخاصة بالثورة واحتفظت بها خمسة شهور دون الاتصال بها من قبل المقاومة نظرا للظروف . وبعد ثمانية شهور اكتشفت القاعدة الاساسية لجيفارا نتيجة الترتبة من قبل اهل المنزل واعترفوا عليها بكل الاعمال .

وقبل اعتقالها بيلة ولنتيجة حذرنا

خرج اهلها للصليب الاحمر حاملين الرايات السود مطالبين بانينهم منددين باعمال التعذيب الذي لاقته ابنتهم في السجن . وهذا ما وصلهم من المعتقلين قلات وقابايا الصليب الاحمر وهي اشبه الى الموت والفرح عنها تحت المراقبة ويشرب اذا عادت الى العمل النضالي ستحكم بدون اعتراض اربعة عشر عاما . والان ارادت ان تخرج من القطاع من اجل هدف تريد وستعود مره ناسية ولنتيت وجودها للعدو وانها ملتحة بجامة بيوت العربية . وستواصل عملها النضالي في اي مكان . وهذه وصية من زوجها قبل استشهاد ان تكمل رسالته وتساعد بكل ما تستطيع .

بعد استشهاد زوجها انصل بها المسؤول الجديد في القطاع وقامت بتوزيع بعض الخايرا من الفتيان وقامت بتوزيع الفلوس على الشهداء والمعتقلين وعدة امور ادارية .

راي وداد بشعبها الفلسطيني :
- انه شعب حي تاتر ويكون قسه في يوم من الايام وسيكون شيئا لكل شعوب الدنيا . وسيهي بالمعهد للشهداء الذين قدموا ارواحهم فداء للحرية .
وتقول ان كل مناضل في فطانتا هو جيفارا . وكل فرد حر مخلص مؤمن مصمم هو جيفارا . كل انسان فلسطيني عربي مؤمن بنفسه هو جيفارا وستنسر اثورة لان شيئا شعب حي مناضل ويرفض الطول الاستسلامي الوسيطه . فيدا واحدة ايها الرفاق على طريق النضال على طريق الحرية على طريق التصميم حتى ترفع راية الثورة في كل ارض فلسطين وليسقط الانتهازيون والخونة .
ولتردد كلمة قائندا جيفارا الخالدة : ستقاتل فوق كل حبة رمل وفوق كل جبل من جبالنا وتحت كل شجرة من برقاننا بالحجارة والعصي ان عز علينا السلاح حتى ما بعد التحرير والنصر .

الطبعة العربية المنشورة في بيروت

منع عودة سلطة الملك حسين الى الضفة وسائر ارض الجبهة الاردنية الفلسطينية المقاومة

احرقت جميع الاوراق الخاصة خوفا من ان تصل الى يد العدو . واعتقلت ومكتة 50 يوما في الزنازين تعرضت لاشد انواع التعذيب الصهيوني حتى منعت من مقابلة محامها ومن مقابلة الصليب الاحمر وكانت تعالج في السجن لسوء حالها من التعذيب . وحصلت على التوقيف الاداري دون اعتراض بشيء واتكرت معرفتها بزوجها اطلاقا دون الاعجاب والتقدير من قبل المعتقلين في السجن . كانوا يتآمرون اخبارها وكانوا يكفون بان يقولوا لها عندما تخرج للتحقيق ويرونها في فناء السجن : الله ممكن .

الان جاءت الشكليات الجديدة لتعجر الاوضاع التي اسررت كل هذه القصة بانتظار « الغاص » الذي قال عنه شمعون « بعض الجبل فولد فارا » . وقد جاءت لدفع الكثيرين لاختاد مواقف جديدة من السلطة على ضوء الخسارة والريح .. يقول صائب سلام عن الشكليات الادارية : « كل عهد جديد ياتي يستهل حكمه بازاحة بعض كبار الوطنيين عن راس الادارة ، ليس لان الوطنيين الزاحين سيئون وفاسدون ، بل لان العهد الجديد يريد ان يكون له رجاله وان يكون له دوله ، ولا يمكن ان تتم هذه العملية الا باقصاء الوطنيين الذين جاء بهم العهد الذي سبقه » .

وان تعرحبات المسؤولين الاخرين لا تشك واضحه وتبر بشكل عملي عن الكيفية التي على اساسها تم الشكليات والمغاييس التي يعمدونها .. فكل عهد يجره يجب ان يخلق له وضعه اداريا على شاكلته يصمد عليه في

وتقول ان كل مناضل في فطانتا هو جيفارا . وكل فرد حر مخلص مؤمن مصمم هو جيفارا . كل انسان فلسطيني عربي مؤمن بنفسه هو جيفارا وستنسر اثورة لان شيئا شعب حي مناضل ويرفض الطول الاستسلامي الوسيطه . فيدا واحدة ايها الرفاق على طريق النضال على طريق الحرية على طريق التصميم حتى ترفع راية الثورة في كل ارض فلسطين وليسقط الانتهازيون والخونة .

ولتردد كلمة قائندا جيفارا الخالدة : ستقاتل فوق كل حبة رمل وفوق كل جبل من جبالنا وتحت كل شجرة من برقاننا بالحجارة والعصي ان عز علينا السلاح حتى ما بعد التحرير والنصر .

الطبعة العربية المنشورة في بيروت

منع عودة سلطة الملك حسين الى الضفة وسائر ارض الجبهة الاردنية الفلسطينية المقاومة



اصلاح اداري؟ ... ام تكريس للطائفية والمحسوبية؟

بمعلم سمير احمد

تعد مخططة واماله ، وبم هذا طما على حساب الطامع القديم اي على حساب العهد القديم وازلامه ، دون مراعاة للاخصاص ولا للمصلحة العامة - التي يوضع على هامش حسابهم ويفكرهم - .

لقد بدأت معركة الشكليات الادارية قبل اوانها .. وقد عرف الخنومة كيف تستغل هذه القضية افضل استفلال، وتجعل منها ورقة ضاعطه على تحركات رجال السياسة في هذا البلد . مما غير اسكالك المعارضة واعطاهما اسماء مخلفة « المعارضة من الداخل » والتغد الذاتي ، وحتى لا يستفيد الطرف الرجمي الاخر من النظام » بحيث اصحبت معها مواقف السياسيين لينة متراخية مخافة ان تنقطع شعرة معاوية وتضيع عليهم بالنالي فرصة الاستفادة من هذه الطيخة الادارية الجديدة ، وطعما جاء كل هذا على حساب مصالح الجماهير ..

لقد عين صبري حمادة ابنه ماجد مدبرا عاما للاستعمار وان احبه عدنان حمادة رئيسا للمجلس النيابي العام .. وكذلك تم تعيين فؤاد غصن عضوا في المجلس النيابي العام ، عليا ان السد فؤاد غصن كان قد عين ابنه الاول قبل فتره في الخارجة .. اما الرئيس غصن فقد وصل ابن اخيه متح الصلح ( رئيس فرع في رئاسة الجمهوريه ) وكذلك ابن خاله عدنان الزين مدبرا عاما للداخلية ، ( والحبل على الجرار ) لقد وزعت الحجابات بوزنما على اركان هذا العهد ، دون مراعاة للاخصاص والمعرفة . بحيث كان المعيار الوحيد هو مدى العلاقة التي تربط هذا الموظف بالمسؤول العلاني ومدى اخلاصه له . تقول فضلا لقد جعلت هذه الشكليات مشاركة الابناء لانهم في الحكومات والسلطة وليبي شعارهم « الافريون اولي بالمرفق » .

لقد ات هذه الشكليات رغم كل التعمير والايوصاف التي يسوها لهذه الحركة ، لشكل حلقه مواصلة لا كان يجري في السابق ، سكرتها الطائفة والمحسوبية والمشارنة .

كان واضحا في هذه الشكليات عدم مراعاة

والاخصاص والدراية العمليه بهذا المنصب او ذاك .. بحجة عدم الحاجة للاخصاص في مثل هذه المناسبات ولخروجها على يد غالب شرعي قال :

« ان هناك مستغيبات كثيرة لا يدرها اطاء ، ونحن بحاجة لمدراء لا الى اطياف » . وبهذه العنوى يكون قد نخلص من قفصه رسما صير هامة ومعاسا من معاسي العسني . فلقد عين الاديب جوزف زمرود مدبرا للدفاع وعن الاعلامي الدكتور في العلوم الساسة شارل زرق مدبرا للبطاني ، وعدنان الزين الهندسي الزراعي مدبرا للداخلية . بهذا الشكل يكون قد حقق رئيس الحكومة شعار الرجل المناسب في المكان المناسب .

ان تخليف الشكليات بغلاف الاصلاح والتطهير والمعززة والقديم والبعيد عن الطائفة ، لا يد انه سيستخدم بحقائق الامور وسيبين او تبن بالاحرى زيف هذه الادعاءات . فهذه اللعبة لا يمكن ان تكون بعيدة عن الطائفة الا باقصاء الفواعل التي يقوم عليها هذا النظام .. ولكن نظاما كهذا يمشي على اسفلال الطائفة ، لا يمكن ان يعمل او حتى يفكر بحذف الطائفة من قاموس مصطلحاته ، الا بحجم ما تضمنه عقاده على كرسى السلطة .

واخرا ان الصحة التي حدثت وحدثت ، وتخرت التعربات الطائفة ، اما العهود منها حرف نضال اجسامهم ، الجواهر الواسعة التي ماتت لنفس بوضوح مكاشف اللداء .. ان نضال الجماهير سيبي مستمرا ضد موجة الضلالة وضد الاعفالات وسيبي موجها اكثر فاقتر من اجل تحقيق مطالبه التي بهم اوسع فئات الشعب .

فمن نتج ساعي السلطة في تحول مسره الجماهير التي ترف جيدا عداه اهل النظام - كل اهل النظام - لها ولصالحها ■

تعد مخططة واماله ، وبم هذا طما على حساب الطامع القديم اي على حساب العهد القديم وازلامه ، دون مراعاة للاخصاص ولا للمصلحة العامة - التي يوضع على هامش حسابهم ويفكرهم - .

لقد عين صبري حمادة ابنه ماجد مدبرا عاما للاستعمار وان احبه عدنان حمادة رئيسا للمجلس النيابي العام .. وكذلك تم تعيين فؤاد غصن عضوا في المجلس النيابي العام ، عليا ان السد فؤاد غصن كان قد عين ابنه الاول قبل فتره في الخارجة .. اما الرئيس غصن فقد وصل ابن اخيه متح الصلح ( رئيس فرع في رئاسة الجمهوريه ) وكذلك ابن خاله عدنان الزين مدبرا عاما للداخلية ، ( والحبل على الجرار ) لقد وزعت الحجابات بوزنما على اركان هذا العهد ، دون مراعاة للاخصاص والمعرفة . بحيث كان المعيار الوحيد هو مدى العلاقة التي تربط هذا الموظف بالمسؤول العلاني ومدى اخلاصه له . تقول فضلا لقد جعلت هذه الشكليات مشاركة الابناء لانهم في الحكومات والسلطة وليبي شعارهم « الافريون اولي بالمرفق » .

لقد ات هذه الشكليات رغم كل التعمير والايوصاف التي يسوها لهذه الحركة ، لشكل حلقه مواصلة لا كان يجري في السابق ، سكرتها الطائفة والمحسوبية والمشارنة .

كان واضحا في هذه الشكليات عدم مراعاة

والاخصاص والدراية العمليه بهذا المنصب او ذاك .. بحجة عدم الحاجة للاخصاص في مثل هذه المناسبات ولخروجها على يد غالب شرعي قال :

« ان هناك مستغيبات كثيرة لا يدرها اطاء ، ونحن بحاجة لمدراء لا الى اطياف » . وبهذه العنوى يكون قد نخلص من قفصه رسما صير هامة ومعاسا من معاسي العسني . فلقد عين الاديب جوزف زمرود مدبرا للدفاع وعن الاعلامي الدكتور في العلوم الساسة شارل زرق مدبرا للبطاني ، وعدنان الزين الهندسي الزراعي مدبرا للداخلية . بهذا الشكل يكون قد حقق رئيس الحكومة شعار الرجل المناسب في المكان المناسب .

ان تخليف الشكليات بغلاف الاصلاح والتطهير والمعززة والقديم والبعيد عن الطائفة ، لا يد انه سيستخدم بحقائق الامور وسيبين او تبن بالاحرى زيف هذه الادعاءات . فهذه اللعبة لا يمكن ان تكون بعيدة عن الطائفة الا باقصاء الفواعل التي يقوم عليها هذا النظام .. ولكن نظاما كهذا يمشي على اسفلال الطائفة ، لا يمكن ان يعمل او حتى يفكر بحذف الطائفة من قاموس مصطلحاته ، الا بحجم ما تضمنه عقاده على كرسى السلطة .

واخرا ان الصحة التي حدثت وحدثت ، وتخرت التعربات الطائفة ، اما العهود منها حرف نضال اجسامهم ، الجواهر الواسعة التي ماتت لنفس بوضوح مكاشف اللداء .. ان نضال الجماهير سيبي مستمرا ضد موجة الضلالة وضد الاعفالات وسيبي موجها اكثر فاقتر من اجل تحقيق مطالبه التي بهم اوسع فئات الشعب .

فمن نتج ساعي السلطة في تحول مسره الجماهير التي ترف جيدا عداه اهل النظام - كل اهل النظام - لها ولصالحها ■

صمود الجنوب بين المتاجرة والاعتقال

صمود الجنوب - امن الجنوب - استقرار الجنوب ... كلمات سمعها كثيرا في هذه الايام .. عبارات ترددها التكل النمايه التي تعار « قترا » على الجنوب واهله . كله التضح بار نطق باراحة العناصر المبرود من المداخيل « الفر بمسئله » ... وهكذا يرايه بصين للجنوب استقراره . وكلمه اده والوزير العسكري بطالون باحتمار البوليس الدولي لصناب سلاحه وامن الجنوب . وكذلك شمعون وكلمه ووزيره تكلمه الخليل . ولاسعد وكلمته دورهم ...

لم يلق الجنوب اهتماما كاديا بلغاه في هذه الايام وكان الجنوب - المهمل - المعيد عن ميون المسؤولين . الجنوب - تد تحول بين ليله وسحاها واصبح محط انظار هؤلاء السادة . الذين هم سبت معانسه وبؤسه .

لا يمكن ان يصدق الجنوبي السدي بعنث نكل سملطين فانتيسين ان هذه التكل البرلمانيه الرحمه وعلى رأسها خالد الجنوب وحابل سوط الاستعداد - الاسعد - يهيومن بالحوب واهله ويسارون عليه .

ان الانتاع الاسدي لم يبرك قريه واحده بلا ماسي - لم يبرك عينا واحده الا وانكاه . وما يزال - ان توجيهه كانه وسائل القبح لانها الجنوب . لدى اي تحرك يتوهم به مذبذبن بحقوسم ككل اللسانين لا يمكن ان يعسر من اجل السمود والاستقرار والامن .

معديب اهالي قرية الخيام - واقبال المنوسفات واستنلال شركة الريبي وحلحة المياه ضد الملاحين غير الوالين ... كل هذا لا يمكن ان يكون لمصلحة الجنوب وامناته .

هو نمسه طالب في العلوم الساسية لعام العام الماضي - ولا يمه كثيرا التحرك ... لان الوثيقة بانتظاره .

ان التحرك الطلابي والنضال هو الطريق الوحيد لتحقيق مطالب طلاب معهد العلوم الساسية - وكلمه المطالب الطلابية . ولا يد لهذا التحرك ان يقذف الى الخلف ويعمرى القباذات الميننة الامهاريه .

وبعد اما نهى الزلاء في كليه الاعلام على انتزاعهم مطالبهم من مجلس الخدمه .. وندعوا الزلاء طلاب معهد العلوم الساسية للضغط على قيادة الفرع لاستنحال التحرك الذي هو الطريق الوحيد لتحقيق المطالب ...

ربيع سالم جبته الطلاب الديمقراطيين كليه الحقوق ( ... )

طلاب معهد الاعلام ينتزعون اذراج اجازة معهد الاعلام في وظائف الدرجة الثالثة

الاولى تجز للضريحين العمل في المحالات انتراع موافقة مجلس الخدمه المنتبة على اذراج اجازة معهد الاعلام في وظائف الفئة الثالثة ... ماذا كان يقدر « الاعلاميون » انتراع هذا المطلب ... طمادنا لا يستطيع المحارون في العلوم الساسية والادارية انتراع موافقة مجلس الخدمه على ان تكون الاضلفة لهم في ميدان السلك الدبلوماسي ؟ ولماذا لا نعالج اجازة العلوم الساسية والادارية بالاجازات العمليه . حتى ينسني للكثيرين من الذين لا يخالهم حسب المعين في ميدان السلك الدبلوماسي ... واضافة لهذا فقد نقرر نسبية الاجازة باسم : اجازة في العلوم الساسية والادارية بدل ان نسبي اجازة في الانتصاد والعلوم الساسية ... والبسوق شاسع بين السمينين . مانسبية

الاولى تجز للضريحين العمل في المحالات انتراع موافقة مجلس الخدمه المنتبة على اذراج اجازة معهد الاعلام في وظائف الفئة الثالثة ... ماذا كان يقدر « الاعلاميون » انتراع هذا المطلب ... طمادنا لا يستطيع المحارون في العلوم الساسية والادارية انتراع موافقة مجلس الخدمه على ان تكون الاضلفة لهم في ميدان السلك الدبلوماسي ؟ ولماذا لا نعالج اجازة العلوم الساسية والادارية بالاجازات العمليه . حتى ينسني للكثيرين من الذين لا يخالهم حسب المعين في ميدان السلك الدبلوماسي ... واضافة لهذا فقد نقرر نسبية الاجازة باسم : اجازة في العلوم الساسية والادارية بدل ان نسبي اجازة في الانتصاد والعلوم الساسية ... والبسوق شاسع بين السمينين . مانسبية

ربيع سالم جبته الطلاب الديمقراطيين كليه الحقوق ( ... )